

دراسة: زيادة الوزن مرتبطة بضعف القدرات العقلية



قال باحثون ان هناك ارتباطا بين زيادة الوزن لدى البالغين في منتصف العمر وبين تحقيق نتائج أقل من اقرانهم النحاف في اختبارات الذاكرة والانتباه والقدرة على التعلم. ويقول الباحثون ان الاكتشاف يوضح انه كلما زاد الوزن في منتصف العمر ربما ارتفع خطر تعرض المرء لضعف القدرات الذهنية في مراحل تالية في الحياة.

وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية نيورولوجي ان المعدلات العالية من الاصابة بأمراض القلب والشريان التاجي او داء السكري ربما تساعد على تفسير هذه الصلة لكن من الممكن ايضا ان تؤثر بشكل مباشر مواد تفرزها الخلايا الدهنية مثل هرمون ليبتين على المخ. وقال ماكسيم كورنوه من مستشفى جامعة تولوز في فرنسا ان البدانة واختلال العقل ومرض الزايمر اصبحت مشاكل يزداد انتشارها بين الناس.

وقال كورنوه لرويترز هيلث توضح النتائج التي توصلنا اليها بالاضافة الى دراسات سابقة ان خطر الجنون يتعاظم لدى اصحاب الوزن الزائد في منتصف العمر.

وشملت الدراسة ٢٢٢٣ فرنسيا بالغا سليم البدن تتراوح اعمارهم بين ٣٢ و ٦٢ عاما سنة ١٩٩٦. وفي ذلك الوقت أجريت لهم عدة اختبارات معرفية تتضمن قياس قدرات مثل الذاكرة والانتباه وسرعة التعلم. وبعد خمس سنوات خضعوا لنفس الاختبارات مرة اخرى.

وبشكل اجمالي اكتشف الباحثون ان اصحاب مؤشر كتلة الجسم الاكبر حققوا الدرجات الاقل بالمقارنة بمن ينخفض المؤشر لديهم. كما ان اصحاب الوزن الزائد حدث لديهم تدهور معرفي اكبر خلال الفترة بين اجراء الاختبارين. ويحسب مؤشر كتلة الجسم بقسمة الوزن بالكيلوجرام على مربع طول القامة بالمتر.

ولم يبد ان عوامل مثل السن والتعليم والصحة العامة تفسر هذه العلاقة.

ويقول فريق البحث ان من الممكن ان يكون لخلايا الدهون الزائدة عن حاجة الجسم تأثير مباشر على وظائف المخ. فعلى سبيل المثال تقول بعض الدراسات ان هرمون الجوع ليبتين الذي تنتجه خلايا دهنية يلعب دورا في التعلم والذاكرة.

وعلى الرغم من ان المشاركين في الدراسة كانوا يتمتعون بصحة جيدة بشكل اجمالي الا ان اضطرابات مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري يمكن ان تكون همزة الوصل بين زيادة مؤشر كتلة الجسم وبين تضاول القدرات المعرفية.

وقال كورنوه ان زيادة سمك وصلابة الاوعية الدموية المؤدية الى المخ يمكن ان يساهم في الاصابة بضعف القدرات الذهنية. وبشكل مشابه يمكن للسكري ان يضر بالقدرات المعرفية عن طريق اما الاصابة بأمراض الشرايين او عن طريق اثار مباشرة لهرمون الانسولين على خلايا المخ.

واضاف انه بغض النظر عن تأثير الوزن على خطر الاصابة بضعف القدرات العقلية فان هناك بالفعل الكثير من الاسباب التي تدعو الانسان للمحافظة على وزن صحي.

وتابع قائلا ان التأثير المحتمل على القدرات العقلية ربما يمنح الناس دافعا اضافيا لتغيير عاداتهم الحياتية.

عن موقع القناة
أضافها المهندس أمجد قاسم، في صحة في ٠٩:٤٧ م، ✉ ، (٠) تعليقات

المصدر: <http://amjad68.jeeran.com/archive/2006/10/107431.html>